

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 339 @

واليزيدي نسبة إلى يزيد بن منصور وسيأتي الكلام على ذلك في ترجمة جده أبي محمد يحيى بن المبارك إن شاء الله تعالى .

641 أبو بكر ابن السراج النحوي .

أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج كان أحد الأئمة المشاهير المجمع على فضله ونبله وجلالة قدره في النحو والآداب أخذ الأدب عن أبي العباس المبرد المقدم ذكره وغيره وأخذ عنه جماعة من الأعيان منهم أبو سعيد السيرافي وعلي بن عيسى الرمانى وغيرهما ونقل عنه الجوهري في كتاب الصحاح في مواضع عديدة .

وله التصانيف المشهورة في النحو منها كتاب الأصول وهو من أجود الكتب المصنفة في هذا الشأن وإليه المرجع عند اضطراب النقل واختلافه وكتاب جمل الأصول وكتاب الموجز صغير وكتاب الاشتقاق وكتاب شرح كتاب سيبويه وكتاب احتجاج القراء وكتاب الشعر والشعراء وكتاب الرياح والهواء والنار وكتاب الجمل وكتاب المواصلات .

وكان يلثغ في الراء فيجعلها غينا فأملى يوما كلاما فيه لفظة بالراء فكتبوها عنه

بالغين فقال لا بالغاء لا بالغاء يريد بالراء وجعل يكررها على هذه الصورة